التقرير السنوي 2012

العمل نحو التغيير

PALESTINE فلسطين

Y.W.C.A.

YWCA of Palestine

P.O. Box 20044

Tel: +972- 2- 6272876 / 6277911

Fax:+972- 2 -6282082

e-mail: council@ywca-palestine.org

website: www.ywca-palestine.org

YWCA Jerusalem

Sheikh Jarrah, P.O. Box 20044

Tel: +972-2-6282593

Fax: +972-2-6284654

Email: admin-jerywca@alqudsnet.com

YWCA Ramallah

Tel: +970-2-2966452

Tel Fax: +970-2-2951285

Email: admin@ywca.ps

YWCA Jericho

Tel: +972-2-2322784

Fax: +972-2-2323799

Email: admin-jcoywca@alqudsnet.com

المحتويات

١- رسالة من رئيسة الجمعية ..... (١)

٢- تأملات العام ٢٠١٢ من السكرتيرة العامة ..... (٢)

تكريم صديقة عزيزة ومخلصة لجمعية الشابات المسيحية ..... (٣)

٣- أبرز أحداث ٢٠١٢ تقوية التوجه الإستراتيجي لعمل الجمعية ..... (٤)

٣-١ ورقة العدالة الإقتصادية: خطوة إلى الأمام في التمكين الإقتصادي للنساء والتفكير الإستراتيجي ..... (٤)

٣-٢ المشاركة المدنية للشباب وتنمية المهارات القيادية- النهج والإستراتيجية ..... (٦)

٣-٣ الإجتماع الإقليمي لجمعيات الشابات المسيحية في الشرق الأوسط ..... (٧)

٣-٤ الإحتفال بإطلاق دراسة الولادة في القدس الشرقية ..... (٧)

٤- التطورات البرامجية في ٢٠١٢ ..... (٨)

٤-١ برامج المرحلة الإنتقالية ..... (٨)

٤-١-١ بناء قدرة ومرونة المجتمعات على الصمود في أريحا ..... (٨)

٤-٢ التوجهات الجديدة ..... (٩)

٤-٢-١ مشروع الإنتاج الغذائي: من مجرد مشروع إلى مشروع إجتماعي مستدام ..... (٩)

٤-٣ البرامج المستمرة – مراكز التدريب المهني ..... (١٠)

٤-٣-١ تخصص إدارة الحدث ..... (١٠)

٤-٣-٢ تخصص إدارة المكاتب ..... (١١)

٤-٣-٣ تخصص الوسائط المتعددة ..... (١٢)

٤-٣-٤ تخصص إدارة المشاريع والمحاسبة ..... (١٢)

٤-٣-٥ تعزيز حقوق المرأة الفلسطينية ومشاركتها الإقتصادية من خلال مشروع Fokus ..... (١٣)

٤-٣-٦ تطورات مشاريع الشباب ..... (١٤)

٤-٤ تطوير المهارات والقدرات المعرفية للأطفال ..... (١٥)

٤-٤-١ روضة مخيم الجلزون ..... (١٥)

٤-٤-٢ روضة عقبة جبر ..... (١٦)

٤-٤-٣ مركز الأطفال في جمعية الشابات المسيحية في القدس ..... (١٧)

٥- التمثيل وإستقبال الزوار ..... (١٨)

٦- عمل المناصرة ..... (١٩)

٧- نبذة تحليلية للوضع المالي ..... (٢٠)

١- رسالة من رئيسة الإتحاد – السيدة عبلة ناصر

خلال تاريخ جمعيتنا، أنعم الله علينا بقيادات نسوية شجاعة، لديها الرؤية التي توجهها رسالة لإحداث تغيير داخل المجتمع الفلسطيني. إن جمعية الشابات المسيحية كانت المبادرة في عدد من البرامج التي تم إطلاقها وتطويرها من أجل تمكين النساء واستقلالهن الإقتصادي. لقد نادينا بحقوق المرأة وعملنا مع الشابات وتوعيتهن حول هذه الحقوق. هذا لم يحدث من فراغ. التوعية عن الحقوق كانت دائماً جنباً إلى جنب مع التدريب المهني أو تطوير المهارات.

التحديات كانت عديدة، لكنها لم تجعلنا نتنازل عن أهدافنا. مع كل صعوبة، رأينا فرصة لنصبح أقوى ونواجه التحديات.

هذا نحن وهذه هي الرسالة التي ننقلها للنساء اللواتي نعمل معهن. إنها مسؤولية كبيرة، لكن جمعية الشابات المسيحية في فلسطين أثبتت دائماً لنفسها وللمجتمع أن رسالتها صادقة أصيلة.بهذا استطاعت الجمعية بأن تحافظ على إحترام كبير لما تقدمه وكيف تمد يدها للآخرين. لقد كانت نموذجاً للمؤسسات النسوية الأخرى في فلسطين والشرق الأوسط.

إن تطلعاتنا أصبحت ممكنة من خلال إرادة قوية وإلتزام نحو التغيير. نحن نستمر في تلبية الإحتياجات حسب المجالات الأربعة التي نعمل فيها في خطتنا الإستراتيجية. هذا العام، على سبيل المثال، برامجنا في مجال العدالة الإقتصادية للمرأة سيعالج نواحي جديدة، تتضمن التحضير لمركز تطوير إقتصادي وتوسيع وصولنا للمزيد من النساء.

من أجل هذه الأسباب كلها، أنتهز هذه الفرصة لأتقدم بالشكر لطاقم موظفينا للعمل الشاق الذي يقومون به والمثابرة في تنفيذ الخطط الإستراتيجية الجديدة. أود أن أشكر بشكل خاص السكرتيرة العامة لدورها القيادي في المؤسسة. كما أوجه تقديري العميق لأعضاء الهيئة العامة، وتحديداً الهيئات الإدارية الثلاث في القدس ورام الله وأريحا، ونائبتا رئيسة مجلس الإتحاد لدعمهم المستمر.

في جمعية الشابات المسيحية، تعلمنا أن التغيير ممكن، عندما يكون لدينا التصميم والشجاعة والأدوات اللازمة لصنع التغيير.
نحن نعمل من أجل التغيير في دائرة دائمة الإتساع، العجلة تستمر في الدوران، وتجلب معها أجيال جديدة من النساء برؤية جديدة وطاقة. هن يبقين شمعة الأمل مضيئة، تشع نوراً على دربنا نحو النجاح.

عبلة ناصر
رئيسة الجمعية

٢- تأملات العام ٢٠١٢ من السكرتيرة العامة

ليست صدفة أننا أسمينا تقرير هذا العام «جمعية الشابات المسيحية تعمل من أجل التغيير»، فهذا هو العام الذي أخذنا فيه خطوات للتوجيه المتعمد لعملية التغيير لأنفسنا كمؤسسة وكذلك لأعضائنا.

في العام ٢٠١٢، تمكنا من تحضير وإصدار ورقتين استراتيجيتين مما أعطانا توجهاً لأهم إثنين من المجالات القطاعية في خطتنا الإستراتيجية: العدالة الإقتصادية / التمكين الإقتصادي والمشاركة المدنية للشباب وتنمية المهارات القيادية. هذه الأوراق والإستراتيجيات حددت النقلة التي تعمل عليها الجمعية على مدى السنين القليلة الماضية.

إنها نقلة من نهج تقديم الخدمات إلى نهج مبني على الحقوق. لقد تغير تفكيرنا كله من الطريقة التي نعرف أنفسنا بها إلى طبيعة التدخلات التي نود أن ندعمها والأطراف التي نود العمل معهم. هذا التغيير حدث عندما أضفنا عالم التنمية إلى طرفين: الأقوياء وعديمي القوة، حملة الواجب مقابل أصحاب الحق. لهذا، فالتحدي للأعوام القادمة سيكون: هل ستتمكن جمعية الشابات المسيحية من المساهمة في خلق عملية تنمية أكثر إنصافاً وتمكين الفقراء والمهمشين وجعل السلطة مسؤولين ومحاسبين من قبل العامة، الشعب والمواطنين.

إستراتيجية العدالة الإقتصادية حللت، للمرة الأولى، المعيقات التي تواجه النساء فيما يتعلق بالمشاركة الإقتصادية، وإقترحت تدخلات لمعالجة هذه المعيقات الإجتماعية، الإقتصادية والسياسية. كان من المطمئن لنا أن نرى أن الدراسة التي فوضتها الجمعية لجامعة بيرزيت وعنوانها «الحواجز التي تعيق القوى العاملة النسوية وريادة الأعمال» تدعونا، كجمعية شابات مسيحية، والمؤسسات النسوية الأخرى أن نتحدى القواعد المتعارف عليها ونكشف دور المسؤولين والسياسات لمساهمتهم في زيادة تهميش المرأة سواء عن وعي أو دون وعي. الورقة توضح أن تمكين المرأة لا يتم فقط من خلال التعليم وإكتساب المهارات ولكن أيضاً بتمكنها من الوصول إلى المصادر المالية والأسواق. وعلى نفس الدرجة من الأهمية، عليهن أن يعرفن قوانين العمل والهياكل الإقتصادية عليهن أن يعرفن حتى يستطعن الدفاع عن حقوقهن والتأكد من أن الإنجازات التي تحقق سوف تقدم وتحترم.

نحن نحتفل بأننا إقترحنا تأسيس أول مركز لتطوير الأعمال للجمعية في العام ٢٠١٣ والذي سيوفر المعرفة والمهارات اللازمة ليرتبط التطوير الإقتصادي للنساء بشكل مباشر مع تمكينهن والعكس صحيح. التحضيرات لهذه النقلة إكتملت في العام ٢٠١٢ مما سيمكننا من المضي قدماً في العام ٢٠١٣ وتوظيف مدير/ة لهذا المركز.

إستراتيجية الشباب والتي استنفذت أشهر لتطويرها وصقلها من الورقة الدراسية، استنتجت إلى أن الشباب تحت الإحتلال حقوقهم محدودة، وهم عادة مستبعدون ومهمشون ولا يرون مستقبل أمامهم. إننا نؤمن بأن جمعية الشابات المسيحية، كمؤسسة للشباب لديها دور كبير في تمكين شبابنا وشاباتنا وذلك من خلال منحهم بالتوازي فرص عمل ومهارات للإنخراط الفعال في المجتمع. إن الجمعية تفتخر اليوم وبعد عملية دراسة إحتياجات معمقة بالمشاركة مع المجتمعات المحلية تم تنفيذها في ستة مواقع، وبعد تحليل مستفيض للبيانات، نحن جاهزون للبدء في تنفيذ بعض التوصيات التي ستقلل من البطالة في قطاع الشباب وتساهم في تمكينهم. إن جمعية الشابات المسيحية تؤمن بأن شبابنا هم عوامل تغيير، وبالدعم الصحيح لهم فإنهم حتماً سيقودوننا إلى مستقبل أكثر إشراقاً وحرية.

في صميم كل الأعمال التي نقوم بها وخاصة في هذين المجالين الإستراتيجيين الجديدين هو إيمان الجمعية بكرامة وحقوق الإنسان، والتي هي في صميم قيمنا المسيحية. وتبعاً لذلك، نحن نؤمن بأن هذه الحقوق يجب أن تتم حمايتها والدفاع عنها وهي جزء لا يتجزأ من رسالتنا وأهدافنا كمؤسسة تخدم النساء والشباب في كل فلسطين. العام ٢٠١٢ ستيم تذكره كالعام الذي عملنا جاهدين فيه لتحقيق ذلك في كل نواحي عملنا من البرامج إلى الدفاع والمناصرة.

ميرا رزق
السكرتيرة العامة

تكريم صديقة عزيزة ومخلصة لجمعية الشابات المسيحية -اليزابيث نوت

سامية خوري

في كل مرة أرى فيها اليزابيث نوت وكوني ديبوند وقد عادتا إلى القدس يزداد إشراق يومي ويغمرني الشعور بأن وضعنا ليس ميؤسا منه. فإلتزامها كان رائعاً، وسفر إليزابيث مابين البلاد وأمريكا وهي في هذا العمر مثير للإعجاب حقاً. لقد إستطاعتا أن تساعدا الكثير من الناس عن طريق مد يدهم بالمعونة لعدد من المؤسسات، وأنا فخورة جداً بحضور الغذاء الذي أعدته الجمعية على شرفهما خلال زيارتهما الأخيرة.

ميرا رزق

هذا العام، وبالتحديد في تموز ٢٠١٢، إحتفلت اليزابيث بعيد ميلادها الخامس والثمانين، وطلب مني ان أكتب شيئاً بهذه المناسبة. وفي وقت لاحق من العام، كان لنا شرف إستقبال إليزابيث وكوني والإحتفال بشراكتهم طويلة الأمد معنا في جمعية الشابات المسيحية ولمدة زادت عن ٣٠ سنة.
لقد عرفت إليزابيث من سنوات عدة، ورغم أنني قابلت الكثير من الناس في حياتي، لكن قليلون تركوا إنطباعاً علي مثل الذي تركته إليزابيث. فأنا شخصياً وجميعنا في الجمعية متأثرون بالتزامها بالعدالة، وليس فقط بالأقوال، وبشجاعتها واستعدادها لقول أشياء قليل من الناس مستعدون قولها بجرأة وبإبتسامة، وإرادتها للدفاع عن العدالة.

في نواح كثيرة، قدمت لنا إليزابيث تحدياً، تحدياً لقيمنا المسيحية، لمبادئنا وقد تعلمنا الكثير منها. لقد جلبت الكثير من السعادة لجميع الفلسطينين من النساء والأطفال والشباب الذين دعتمهم على مر السنين، وفي الأوقات العصيبة كانت تعطي أملاً لحياتنا، وإبتسامات على شفاه الأطفال في المخميات التي كانت تزورها ومعها العديد العديد من الهدايا. كانت تؤكد أننا لن نقف وحيدين أبداً وتنير بوجودها حياتنا، متبعة خطى المسيح في مساعدة من هم أكثر حاجة لها، اللاجئين من النساء والأطفال. قبل خمسة عشر عاماً، بدأت إليزابيث Pal Craft Aid كمشروع تابع للكنيسة المشيخية لدعم مصادر الرزق للنساء من خلال دعم المشاريع الإنتاجية التي يساندها القليل من المؤسسات الفلسطينية. ومن خلال هذا المشروع ساهمت بدعم النساء العاملات في مركزنا بمخيم الجلزون.

نحن نأمل أن جهودها ستجني الثمار التي تريد قطفها، تزرع الأمل وبذرة السلام في فلسطين. أنا شخصياً أعتز بوجود إليزابيث في حياتي، والجمعية تقدر وتتشرف بهذه الفرصة لتكريمها في حياتها.

٣- أبرز أحداث ٢٠١٢: تقوية التوجه الإستراتيجي لعمل الجمعية

٣-١ ورقة العدالة الإقتصادية
خطوة الى الامام في التمكين الإقتصادي للنساء والتفكير الإستراتيجي.

في العام ٢٠١٢ مرت جمعية الشابات المسيحية بعملية لإعادة تعريف إستراتيجيتها فيما يتعلق بموضوع العدالة الإقتصادية. نتج عن ذلك مسودة مشروع تلت عملية تشاركية تضمنت مراجعة معمقة للأدبيات والدراسات الموجودة، بالإضافة إلى عدد من اللقاءات والمجموعات المركزة الموظفين الرئيسيين في الجمعية والنساء الفلسطينيات اللواتي يسكن في المناطق النائية في الضفة الغربية.

ورقة العدالة الإقتصادية هذه كانت تهدف إلى دفع التفكير الإستراتيجي للجمعية خطوة للأمام، لتبني على الأهداف المعلنة في الخطة الإستراتيجية للأعوام ٢٠١٠-٢٠١٥ فيما يتعلق بالتنمية الإقتصادية.

من خلال الخطة الإستراتيجية وورقة العدالة الإقتصادية، تنوي الجمعية خلق إطارعمل للمبادرات الحالية والقادمة، وتحديد فئات مستهدفة ومناطق جغرافية للتدخل. لقد جمعنا برامجنا تحت مجموعتين. البرامج الإقتصادية التي تخدم الجمعية مباشرة والبرامج التي تدعم لتمكين الإقتصادي للمرأة. إذاً ما هي التغييرات الموصى بها في ورقة العدالة الإقتصادية، مقارنة مع نهج الجمعية السابق في دعم حقوق النساء الإقتصادية ومشاركتهن في سوق العمل؟ التغيير الأساسي هو تركيز على خلق قيادات نسوية لتقود عملية التغييرعلى جميع مستويات حياتهن.

إن جمعية الشابات المسيحية تعترف بأن التمكين الإقتصادي للنساء هو ليس ببساطة خلق فرص عمل لهن من خلال تأسيس مشاريع مدرة للدخل تدارمباشرة من قبل موظفي الجمعية. ورغم أن مبادرات مثل مشروع الإنتاج الغذائي في أريحا لها تأثير بارز ولايمكن إنكاره على النساء العاملات فيه وعلى عائلاتهم وعلى إقتصاد غور الأردن بشكل عام، لكن التكمين الإقتصادي للنساء يمكن تحقيقه فقط من خلال منظور إستراتيجي اوسع.

- الوصول إلى الفرص الإقتصادية (التوظيف وتنمية روح المبادرة، والوصول إلى التدريب اللازم، القروض والأجهزة وغيرها).

- الوضع القانوني والحقوق (قانون العمل والعائلة بما يشمل توفر رياض الأطفال وإجازات الحمل والولادة، قانون الملكية والميراث، وغيرها).

- المشاركة في صنع القرار في المجالين الإقتصادي والإجتماعي.

بناءاً على ورقة العدالة الإقتصادية ستقوم الجمعية بإدخال برنامج جديد سيدعم المبادرات النسوية في مجال الأعمال. فمن خلال «مبادرة تطوير ريادة الأعمال» والذراع المنفذ لها «مركز تطوير الأعمال» ستقوم الجمعية بتقديم جميع الخدمات المالية وغير المالية اللازمة لمجموعات من النساء اللواتي يملكن أو يقمن بإدارة أعمال تجارية صغيرة، لإدارة مشروع جماعي مستدام. بإستخدام نهج مفصل يأخذ في الحسبان المعيقات السياسية والإجتماعية

في فلسطين، بالإضافة إلى أمكانيات وفرص السوق الداخلي والخارجي، سيسعى موظفو مركز تطوير الأعمال جاهدين للإستجابة لحاجات النساء وخاصة لتمكين عدد أكبر من النساء للحصول على دخل عادل ومستدام.

علاوة على ذلك، فإن «مبادرة تطوير ريادة الأعمال» ليست فقط فكرة طموحة وضعت في الورقة الإستراتيجية للعدالة الإقتصادية، بل تم ترجتمها الى مقترح مشروع تم تقديمه لأحد شركاء الجمعية الدوليين من أجل الدعم.

وفي نهاية العام ٢٠١٢، وافقت مؤسسة اوكسفام الكندية على دعم الجمعية في أريحا بتنفيذ مشروع ريادي لفحص مبادرة ريادة الأعمال. وفي أوائل العام ٢٠١٣، أربعة من أصل خمس عشرة شابة سيتم تدريبهن بشكل مكثف على التصوير العادي والفيديو، وستكون لهن الفرص لإطلاق أول ستوديو تصوير تملكه النساء في منطقة غور الأردن.

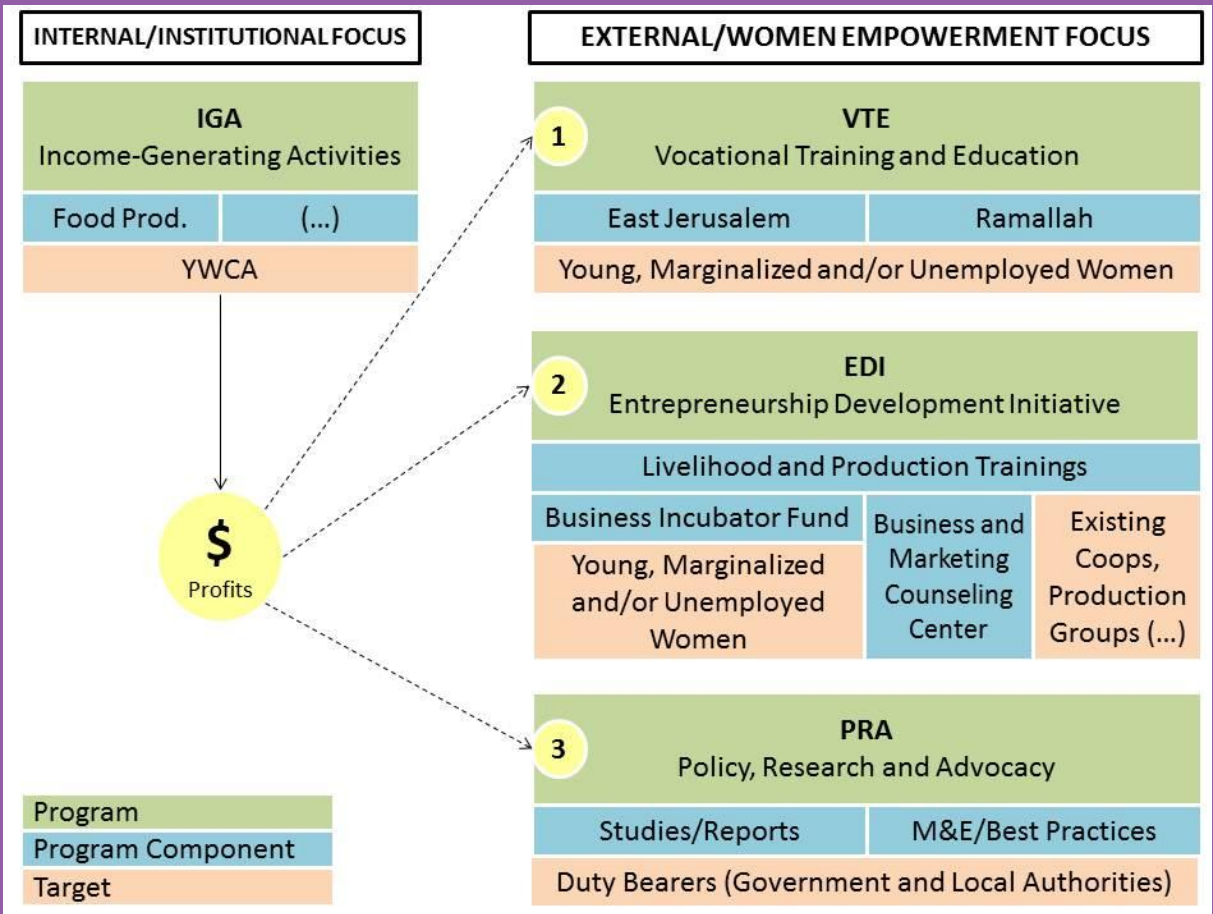

٢-٣ المشاركة المدنية للشباب وتنمية المهارات القيادية - النهج الإستراتيجي

الخطة الإستراتيجية الأخيرة للجمعية تغطي الفترة ما بين ٢٠١٠-٢٠١٥، وهي مبنية على إنجازات الخطة السابقة. وهي تأخذ في الحسبان التغييرات الهامة التي حدثت على الأصعدة السياسية، الإقتصادية والإجتماعية في فلسطين كنتيجة لعوامل محلية، إقليمية وعالمية. في خطتها الإستراتيجية الصادرة عام ٢٠١٠، حددت جمعية الشابات المسيحية موضوع «المشاركة المدنية للشباب وتنمية المهارات القيادية» كأحد مجالات العمل في العامين ٢٠١١-٢٠١٢ عملنا على تحديد الأهداف والأنشطة التي ستمكن من تنفيذ هذه الإستراتيجية.

في العام ٢٠١٢، حصلت الجمعية على منحة من جمعية الشابات وجمعية الشبان المسيحية في السويد من خلال مجلس البعثة السويدية لتطوير الإستراتيجية. وقد قمنا بتنفيذ ذلك من خلال دراسة إحتياجات متعمقة في ستة مواقع جغرافية. قمنا بتنظيم العديد من ورشات العمل مع الشباب والمؤسسات الشبابية، بالإضافة إلى أعضاء الهيئة العامة وأعضاء الهيئات الإدارية لتطوير الإستراتيجية الجديدة. التحول الأكثر أهمية في إستراتيجيتنا هو إتحاد نهج مبني على الحقوق بشكل واضح والتركيز المتعمد على الشباب المهمشين والمناطق الجغرافية المهمشة.

الفلسطينيون يعيشون تحت الإحتلال الإسرائيلي، والذي يؤثر سلباً على كافة قطاعات الشعب، ولكننا نعرف أن الشباب يعانون بشكل أكبر. فهم يصارعون كافة أشكال التحديات لتحسين وضعهم وبناء مستقبل أفضل. فرصهم قليلة لتطوير معرفتهم ومهاراتهم، والتعبير عن أنفسهم بشكل خلاق، أو المساهمة في بناء عائلاتهم ومجتمعاتهم. هناك الكثير من القيود الداخلية والخارجية التي تعيق جهودهم، اشكال متنوعة من الإضطهاد والقيود مفروضة عليهم من قبل الإحتلال والتي تجعل فرص العمل لديهم محدودة. كما أنهم يعانون من الإستثناء الإجتماعي. كل هذه العوامل أدت إلى تزايد التصرفات السلبية الشخصية والمجتمعية.

عدم وجود خطة وطنية لمعالجة هذه القضايا وإزدياد نسبة البطالة بين الشباب أدى إلى تجزئة الجهود وعدم فعالية التدخلات الإستراتيجية

الجمعية الجديدة توضح أن خلق فرص عمل ومصادر رزق خاصة للنساء هو النهج الأكثر ملائمة جنباً إلى جنب مع خلق فرص لزيادة المشاركة المدنية. في إقتصاد تشح فيه فرص العمل، يتحتم على الشباب الفلسطيني أن يكتسب المزيج الصحيح من المهارات الإنسانية، المالية والإجتماعية ليتمكن من المنافسة في سوق العمل، أو تتاح له الفرصة لتحويل طاقاته وأفكاره الى عمل ريادي أو عمل حر. بالإضافة إلى ذلك، فإن العادات الإجتماعية التي تحدد خيارات التعليم للفتيات تحصر أيضاً فرص العمل المتاحة لها، كل هذا أدى إلى تبني الجمعية لنهج متكامل وإستراتيجية تشمل تمكين الشباب إقتصادياً، إجتماعياً وسياسياً. فمن دون خلق فرص للمشاركة المدنية للشباب ودعمهم ليصبحوا جزءاً من عملية صنع القرار في المجالين الخاص والعام، سيبقوا مهمشين.

ستبدأ الجمعية بتنفيذ هذه الإستراتجية في العام ٢٠١٣ وسنعمل جاهدين على الإستمرار بخلق بيئة تعليمية تسمح لنا بصقل التكيف مع والإستجابة لحاجات الشباب وللتغيرات في السياق الوطني، الإقليمي والعالمي حسب الحاجة.

٣-٣ إجتماع الشابات الإقليمي لجمعيات الشابات المسيحية في الشرق الأوسط

«لقد كان رائعاً أن ألتقي وأعمل مع شابات من إقليم الشرق الأوسط. الإجتماع أكد على أننا بحاجة إلى إحقاق حقوقنا الشخصية، وزيادة الوعي عن العدالة والمساواة من أجل عمل تغيير إيجابي في المجتمعات التي تعيش فيها» تقول هانية عبدالله.

«هذا الإجتماع أوضح أن التدريبات ليس بالضرورة أن تكون على شكل محاضرات، بل أن النقاشات، التأملات، الرسم، الألعاب والطرق التفاعلية الأخرى هي أيضاً سبل فعالة في التعلم والتواصل معاً- تقول ميس ابو ليل.

في العام ٢٠١٢ أخذت جمعية الشابات المسيحية زمام المبادرة في تجنيد الأموال والتحضير للإجتماع الإقليمي للجمعيات في الشرق الأوسط، والذي عقد في الأردن من ١٤ إلى ١٨ حزيران وحضرته أكثر من ٢٣ شابة من إقليم الشرق الأوسط. الكثير من العمل فيما يتعلق بالدفاع والمناصرة تم خلال التدريب مما حدد خطة عمل الإقليم للأعوام ٢٠١٢-٢٠١٥ بالتركيز على القضاء على العنف ضد المرأة، والعمل على السلام العادل وقيادة النساء الشابات.

ستة شابات من الجمعية في فلسطين بادرن بعرض قضاياهن في الإجتماع الإقليمي والذي كان بعنوان «الشابات صانعات التغيير» وعملن مع شابات من الجمعيات في مصر والأردن ولبنان على وضع خطة عمل للفترة ٢٠١٣-٢٠١٥ والتي تركز بشكل خاص على العنف ضد المرأة والحاجة الى المناصرة ومشاركة المرأة في صنع السلام.

٣-٤ الإحتفال بإطلاق دراسة «معاناة المرأة الفلسطينية خلال الحمل والإنجاب في القدس الشرقية المحتلة»

في العشرين من كانون الثاني ٢٠١٢، قامت جمعية الشابات المسيحية في القدس برعاية حفل مع وزارة شؤون المرأة ووزارة شؤون القدس ووزارة الشؤون الإجتماعية بمناسبة إطلاق الدراسة «الولادة في القدس الشرقية المحتلة: تجارب النساء الفلسطينيات في الحمل والولادة» والتي قامت بها الدكتورة نادرة شهلوب كيفوركيان.

هذه الدراسة ألقت الضوء على الواقع المظلم الذي تواجهه النساء في القدس من خلال الحمل والولادة. كان هناك حضور جيد للحفل، ونحن نأمل بأن تستخدم هذه الدراسة لدفع السلطة الفلسطينية إلى إيلاء المزيد من الإهتمام لحياة النساء الحوامل والمعرضات للخطر

٤-التطورات البرامجية في العام ٢٠١٢

٤-١ برامج المرحلة الإنتقالية

٤-١-١ بناء قدرة المجتمعات على الصمود في أريحا

جمعية الشابات المسيحية في أريحا تستمر في تنفيذ برنامج بناء القدرات للجمعيات المحلية والذي بدأ بالشراكة وبدعم من Christian Aid في العام ٢٠١١. هذه المبادرة تمت إستجابة لإطار Hyogo للعمل للأعوام ٢٠٠٥-٢٠١٥ والذي يهدف إلى بناء قدرة الشعوب والمجتمعات للتصدي خلال الكوارث. إطار Hyogo هو معتمد من قبل الأمم المتحدة لتقليل خطر الكوارث بما يشمل الخسارة في الأرواح والخسائر المادية. هذا النهج يرتكز على إستخدام المجتمعات للموارد المحلية والمعرفة لمساعدة أنفسهم في حالات الطوارئ بطريقة تتكامل مع خدمات الطوارئ المحلية.
جمعية الشابات المسيحية في أريحا استهدفت ثلاثة مجتمعات: مخيم عقبة جبر وقريتي النويعمة وعين الديوك في غور الأردن، قامت بالتنسيق مع المؤسسات المحلية والمجتمعية في هذه المناطق الثلاث وطالبت المؤسسات بتجنيد متطوعين ليتم تدريبهم وتأهيلهم لإجراء تقييم تشاركي للضعف والقدرات في هذه المجتمعات التي يعيشون فيها.
المتطوعين والمؤسسات المحلية والعديد من أعضاء المجتمع تم إستشارتهم من أجل تحديد العائلات والهياكل الإجتماعية الموجودة في الأحياء. وتمت مشاركة المعلومات بعدة طرق منها اليافطات، المنشورات، الدعوات الشخصية، الزيارات البيتية، الفيسبوك والإعلانات في الجوامع.
خلال الجلسات الأخيرة من تدريب الـPVCA ، قام أعضاء المجتمع بتحديد ضعفهم ومصادرهم كمجتمع ووضع خطة عمل مفصلة توضح أهم نقاط الضعف/ التعرض والمصادر المتوفرة في المجتمع المحلي لمعالجة هذه النظرات.
جمعية الشابات المسيحية لعبت ومازالت تلعب دور الميسر لهذه الإجتماعات المجتمعية
كما تم تشكيل لجنة توجيهية في مخيم عقبة جبر لأخذ زمام المبادرة في تنفيذ التدخلات في المخيم. اللجنة قررت معالجة حظر الفيضان الداخلي في الوادي بسبب الحفر غير القانوني من قبل المقاولين. ودعت اللجنة الجهات الحكومية المختصة لفرض تنفيذ القوانين واللوائح القائمة وأن تقوم بالمراقبة والسيطرة بشكل أفضل على الوادي.

وأخيراً وبدعم من الجمعية ومن خلال تمويل هذا المشروع قامت لجنة التوجيه في مخيم عقبة جبر بالإشراف على إنتاج فلم وثائقي لإبراز المخاطر التي تواجه المجتمع، خاصة الأطفال، بعدم وجود حماية لحدود المخيم، والتي تنحدر بعمق باتجاه وادي القلط. هذا الفلم الوثائقي سيستخدم كأداة للمناصرة. أعضاء اللجنة قاموا بتحديد أهم التهديدات ومن هم الأكثر عرضةً ويسيتخدمون هذا الفلم الوثائقي كأداة للضغط والتفاوض مع الوزارات الفلسطينية المعنية لمحاولة إيجاد حلول مناسبة.
وبالإضافة إلى العمل في المخيم، قامت الجمعية وبالتعاون مع الدفاع المدني الفلسطيني بتدريب متطوعين من المجتمعات المستهدفة الثلاث لتحديد الضعف/ التعرض، التواصل مع المجتمعات والإسعاف الأولي.
أحد أهم المخاطر البارزة في المجتمعات المستهدفة هو تراجع الوضع الإقتصادي وتدني دخل الأسر. لذلك ففي خلال العام ٢٠١٢ وافقت جمعية الشابات المسيحية على تحويل تركيز هذا المشروع الى دعم مصادر الرزق المستدامة، ولذلك قامت بتوفيرالتدريب التقني اللازم ومهارات الإدارة المالية لمجموعات من النساء.
التركيز في العام الثالث للمشروع سيكون على تعزيز مصادر الرزق في المجتمعات المستهدفة، من خلال دعم المشاريع الإقتصادية، تسهيل الوصول إلى الأسواق ودعمهن للمناصر لتحقيق حقوقهن.

٤-٢ مشروع الإنتاج الغذائي: من مجرد مشروع إلى مؤسسة إجتماعية مستدامة

في العام ٢٠٠١، وبعد الإنتفاضة الثانية، بدأت جمعية الشابات المسيحية في فلسطين مشروعاً للإنتاج الغذائي كمبادرة مدرة للدخل تستهدف النساء المهمشات والعاطلات عن العمل اللواتي يسكن في مناطق نائية ومخيمات لاجئين. في أريحا، تم تدريب نساء في تقنيات تصنيع الأغذية ثم توظيفهن بدوام كامل في وحدة إنتاج. الإنتاج كان يتم تسويقه في محل تابع للجمعية وكذلك في بعض المتاجر (كمحلات السوبرماركت) في الضفة الغربية.

على مر السنين، أظهر مشروع الإنتاج الغذائي في أريحا إمكانات كبيرة في تحسين مصادر رزق النساء، وبشكل عام تحسين البيئة الإجتماعية والإقتصادية في غور الأردن. في أريحا، مشروع الإنتاج الغذائي يوظف حالياً ١٣ سيدة ورجلين بدوام كامل، يمثلون ما يقارب المئة شخص مع عائلاتهم وأقاربهم. في العام ٢٠١٠ مبيعات المشروع بدأت بتحقيق أرباح للمرة الأولى منذ إنشاء هذا المشروع. حيث تم تشغيل وحدة الإنتاج دون أي دعم خارجي وحجم المبيعات كان كبير لدرجة تغطية كافة تكاليف الإنتاج- أجرة النساء والمواد الخام.

مع ذلك، فإن التكاليف للوحدة الإنتاجية كانت ما تزال عالية والمبيعات محدودة رغم إمكانية التوسع ولذلك فإن التأثير الإقتصادي والإجتماعي للمشروع كان مقتصراً على عدد قليل من النساء فقط. في تقييم للمشروع تم عمله مؤخراً تبين أنه لا بد من توسيع وتنظيم إنتاج الأغذية ليصبح مشروعاً مستداماً إقتصادياً على المدى البعيد. بالإضافة إلى ذلك، في حال تم التمكن من شحن وبيع المنتجات في مناطق خارج أريحا بالإعتماد على إستراتيجية تسويق متينة وبنية تحتية لوجيستية فعالة، سيتم الوصول بالإنتاج في أريحا إلى مرحلة وفورات الحجم (economies of scale) مما يعني تقليل نفقات الإنتاج للوحدة الواحدة بشكل جوهري، وزيادة فرصة توظيف وتدريب عدد أكبر من النساء وبالتالي زيادة الربح. هذه الأرباح يمكن أن يتم إعادة إستثمارها في البرامج الإجتماعية للجمعية والتي تستهدف المجتمعات المحلية مثل روضة الأطفال في مخيم عقبة جبر.

لهذا، في العام ٢٠١٢، بدأت جمعية الشابات المسيحية عملية تهدف إلى تحويل مشروع الإنتاج الغذائي إلى مؤسسة إجتماعية مستدامة تسعى إلى هدفين اولهما إجتماعي- توفير فرص عمل للنساء والثاني إقتصادي- ضمان مصدر دخل مستدام لدعم الجمعية وبرامجها المجتمعية. الخطة هي أن تتم عملية التحويل هذه بقيادة مدير/ة للمشروع، والعمل جاري الآن للتوظيف. بالإضافة إلى ذلك، فبعض شركاء الجمعية الدوليين قاموا بتأمين تمويل لدعم شراء الماكينات والاجهزة اللازمة، الأنظمة وأدوات التسويق لتحسين سلسلة الإنتاج، وخطة التسويق لوحدة الإنتاج في أريحا.

نحن سعداء ومتحمسون لهذه التطورات في الرؤية والإستراتيجية.

مبيعات مشروع خيرات اريحا

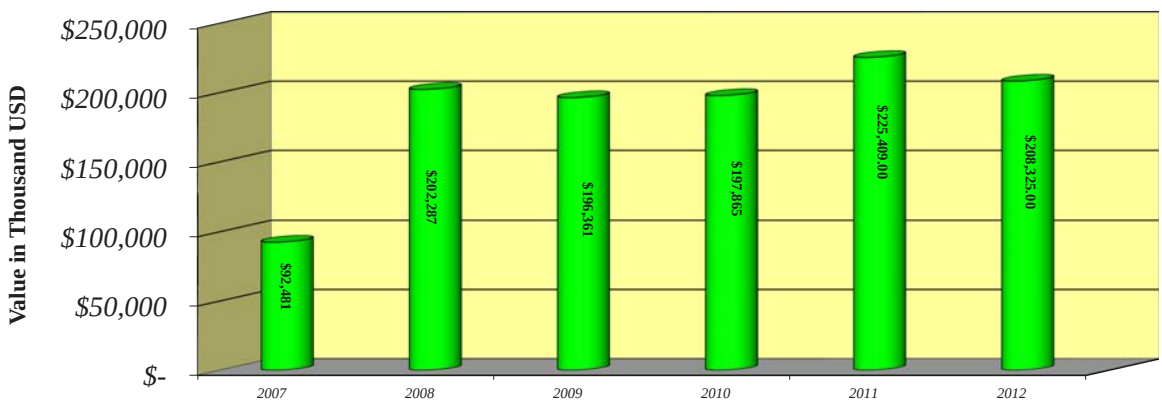

٤-٣-١ مركز التدريب المهني التابع لجمعية الشابات المسيحية - رام الله تخصص إدارة الحدث

أحد الإنجازات الرئيسية في العام ٢٠١٢ كان إطلاق التخصص الجديد «إدارة الحدث» في شهر أيلول، والذي تم تحديده من خلال دراسة السوق التي نفذت في أواخر عام ٢٠٠٩. المنهاج والمواد التدريبية لهذا التخصص الجديد، ومدته ستة أشهر، تم تصميمها وتطويرها من خلال كبار الخبراء في مؤسسة PUM الهولندية بمساهمة اللجنة الاستشارية والتي تم تأسيسها في العام ٢٠١١

تخصص إدارة الحدث يستهدف مجموعة جديدة من النساء. فمثلاً ٤ من ١٠ طلاب مسجلين في المساق هم موظفين حاليين في القطاع الخاص، هم حملة شهادات البكالوريوس ولديهم خبرة عملية كافية وخلفية مهنية لكنهم بحاجة إلى المزيد من التدريب والتعليم في هذا الجانب.

هذا التحول في فئتنا المستهدفة سيمكننا من إعتبارها مركز للتعليم المستمر والتطوير المهني بدلاً من مركز تدريب مهني فقط.

بالإضافة إلى ذلك، قامت جمعية الشابات المسيحية بعمل إتصالات مع وزارة العمل الفلسطينية لإستكشاف متطلبات الإعتماد للتخصص الجديد «دبلوم إدارة الحدث»، وتم تحضير كل متطلبات الإعتماد لهذا الهدف. أملنا أن هذه النقلة في تطوير تخصص جديد وإستهداف مجموعة جديدة من النساء سيفتح قنوات جديدة للجمعية ويزيد من عدد المستفيدين والذين من المتوقع أن يتزايد عددهم خلال السنة الدراسية القادمة.

من الجدير بالذكر أن التخصص الجديد الذي تم طرحه في «إدارة الحدث»، هول أول دبلوم مهني من نوعه في فلسطين، وتمكن من جذب إهتمام العديد من مؤسسات القطاع الخاص والتي تجند حالياً موظفين لتنظيم وإدارة مختلف الأحداث التي تروج وتعزز هذه المؤسسات والأعمال التي تقوم بها. هذه المؤسسات أبدت إستعداداً للإستثمار في بناء كفاءة موظفيها في مجال تنظيم وإدارة الحدث وبالتالي دعمت تدريب موظفيها لدى الجمعية.

أخيراً، تمكنا من تحديد تخصص جديد يدعى «إدارة علاقات العملاء» والذي سيتم تطويره وطرحه في العام ٢٠١٣. وسنعمل مع PUM على تطوير وتصميم المنهاج، مواد التدريب والبرنامج الحاسوبي.

بالإضافة إلى هذه الإنجازات والتوجهات الجديدة، فالجمعيات في القدس ورام الله من الرواد في إنشاء وحدات توظيف داخل مراكز التدريب المهني. هذه الوحدات تعمل على ربط الخريجين مع أصحاب العمل من أجل فرص عمل. وكنتيجة لهذه الوحدات فقط إزداد معدل العمالة بالنسبة لخريجي مركز التدريب المهني في القدس من ٢٥٪ في العام ٢٠١٠ الى ٦٤٪ في العام ٢٠١٢، أما بالنسبة لخريجي رام الله فقد إزداد من ٤٠٪ في العام ٢٠١٠ الى ٦٠٪ في العام ٢٠١٢.

٤-٣-٢ تخصص إدارة المكاتب في مراكز التدريب المهني في رام الله و القدس

في العام ٢٠١٢ بدأ تنفيذ تخصص جديد وهو إدارة المكاتب إستجابة لدراسات السوق التي نفذت سابقاً في العام ٢٠١٠/٢٠٠٩.

ولذلك فإن دبلوم أعمال السكرتارية السابقة تم تطويره الى إدارة المكاتب. وبالإضافة إلى ذلك، قمنا بتطوير منهاج جديد بناء على الكفاءات الجديدة التي تم تحديدها من أجل هذا التخصص.

علاوة على ذلك، قررت الجمعية أن توسع نطاق وصولها لجذب فئات مستهدفة جديدة (عدا عن طلاب الثانوية) للإنضمام إلى برامج مراكز التدريب المهني، مثل خريجي الجامعات، والموظفين الذين يودون إثراء مهاراتهم لأهداف التطور في العمل أو لإيجاد فرص عمل جديدة.

عدد الملتحقين بالمركز	عدد الخريجين
مركز التدريب المهني – رام الله	
العام الدراسي 2012/2011: 57	57
العام الدراسي 2013/2012: 81	مازالوا مستمرين
مركز التدريب المهني - القدس	
العام الدراسي 2012/2011: 98	76
العام الدراسي 2013/2012: 75	مازالوا مستمرين

ولإستيعاب هذه النقلة الجديدة في برنامج مركز التدريب المهني تم تغيير هيكلية البرنامج من نظام فصلي تقليدي ثابت إلى نظام مبني على وحدات تمنح للطالب مساقات قصيرة متنوعة توافق التخصص الجديد. وهذا يتيح المجال للطلاب لأخذ مساقات قصيرة في مجالات مختلفة في أي وقت خلال العام. المرحلة الأساسية في البرنامج تتكون من ثلاثة فترات وتستمر لمدة ١١ شهر (تبدأ في أيلول وتنتهي في آب). هناك ما مجموعه ٢٧ وحدة متاحة لطلاب مراكز التدريب المهني. إنهاء هذه المرحلة يمنح الطالب درجة في إدارة المكاتب. ويتم طرح هذا التخصص «إدارة المكاتب» حالياً في مراكز التدريب المهني في كل من رام الله والقدس بحيث يمنح الطلاب تنوعاً واسعاً من الوحدات مثل صيانة المكاتب، مهارات حياتية، مهارات اللغة الإنجليزية، صندوق النثريات، العلاقات العامة، وتطبيقات برنامج المايكروسوف وغيرها.

قصة نجاح:

فيدا حن من رام الله أم لأربعة وتبلغ من العمر ٤٢ عاماً، تركت المدرسة حين بلغت الثامنة عشرة تزوجت بعدها بقليل. على مر السنين، فيدا تفكر بإيجاد عمل ولكنها كانت تدرك قلة مؤهلاتها وثقتها بنفسها. ثم فاجأ القدر عائلة فيدا وهزمهم خبر مرض إبنها الأصغر باللوكيميا. هذا التطور في الأحداث وضع ضغطاً هائلاً على عائلتها عاطفياً ومادياً ولكي تتمكن من مساعدة زوجها في دفع الثمن الباهظ لعلاج إبنها كان لا بد لفيدا أن تجد عملاً. لكن متطلبات سوق العمل حتمت عليها تطوير مهاراتها اولاً والحصول على شهادة لتتمكن من المنافسة مع الباحثين عن عمل.

إختارت فيدا أن تطور مهاراتها بالتحاقها بمركز التدريب المهني في جمعية الشابات المسيحية في رام الله في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ وبتخصص إدارة المكاتب. لاقت فيدا نجاحاً باهراً وتخرجت بالمرتبة الرابعة في مجموعتها. وبعد التخرج، وفي صيف عام ٢٠١٢، تقدمت فيدا بطلب للعمل كمسؤولة مكتبة في مدرسة الروم الكاثوليك في رام الله، وتحقق حلمها حيث تم قبولها للوظيفة. ومنذ ذلك الحين تؤكد إدارة المدرسة بأن فيدا كانت إضافة رائعة لطاقم موظفيها، كما أنها عضو نشيط في المجتمع. فيدا تعزو نجاحها إلى برنامج وطاقم موظفي الجمعية في رام الله حيث من دونهم لم تكن لتتمكن من تحقيق هدفها.

٤-٣-٣ تخصص الوسائط المتعدد

بناءاً على دراسة السوق وتحليل الفجوات الذي قامت بها الجمعية في تشرين ثاني ٢٠١١ لفحص العرض والطلب في سوق العمل في تخصص الوسائط المتعددة، كانت النتيجة أن سوق العمل بحاجة لمثل هذا التخصص ولذلك باشرت الجمعية بالعمل على تصميم برنامج تدريبي طويل المدى لهذا التخصص للعام ٢٠١٢/٢٠١٣.

قامت الجمعية وبالتنسيق مع الـGTZ و PUM بتصميم مساق الوسائط المتعددة والذي يحتوي على ٣٣٠ ساعة (١٠٠ ساعة في التصميم الجرافيكي، ٨٠ ساعة في التصوير الفوتوغرافي، ١٢٠ ساعة في تصوير الفيديو، و٣٠ ساعة في موضوع المونتاج). في العام ٢٠١٢ نجحت الجمعية في القدس بتوظيف مدربين محترفين لهذا التخصص الجديد.

وبعد حملة إعلانية عن هذا التخصص الجديد، تم توفير دعم من مؤسسة التعاون ومؤسسة COOPI الايطالية، لتأسيس وتجديد مختبر خاص بهذا التخصص. ونتيجة لذلك إلتحق ١٤ طالب وطالبة في مساق تجريبي بدأ في شهر تشرين الثاني عام ٢٠١٢. سيتم تخريج الفوج الأول في شهر حزيران من العام ٢٠١٣.

مركز التدريب المهني التابع لجمعية الشابات المسيحية – القدس
٤-٣-٤ تخصص إدارة المشاريع والمحاسبة

خلال العام ٢٠١٢، طرح مركز التدريب المهني في القدس مساقين قصيرين جديدين وهما إدارة المشاريع والمحاسبة. تخصص المحاسبة يشتمل على خلفية عن نظام الضرائب الإسرائيلي والتطبيقات والسياسات المحاسبية، كل منها مطلوب بشكل كبير في سوق العمل في القدس. أما تخصص إدارة المشاريع فهو معتمد من قبل كلية كامبردج الدولية في المملكة المتحدة، والتي ومنحت الطلاب شهادة معتمدة.

تم طرح هذه التخصصين إبتداءً من شهر أيلول ٢٠١١. والتحق ثمانية طلاب بتخصص إدارة المشاريع في العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢، هذا بالإضافة إلى ثمانية طالبات إلتحقن بتخصص المحاسبة في العام ٢٠١٢.

٤-٣-٥ تعزيز حقوق المرأة الفلسطينية ومشاركتها الإقتصادية من خلال مشروع FOKUS

بدأ هذا المشروع في العام ٢٠١٠، وهو مشروع مشترك مع جمعيات الشابات المسيحية في جنوب السودان وسريلانكا، وبدعم من جمعية الشابات والشبان المسيحية في النرويج والجمعية العالمية. المرحلة الأولى من هذا المشروع ركزت على بناء قدرات جمعيات الشابات المسيحية كمؤسسات حقوق مرأة. في العام ٢٠١٢، تم تحويل التركيز إلى تدريب المجتمعات على حقوق المرأة، المناصرة، الضغط وكسب التأييد وتطوير مفهوم مشترك لقرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥.

خمسة تدريبات تم تنفيذها بواسطة جمعية الشابات المسيحية في فلسطين من خلال مشروع FOKUS. إثنان من هذه التدريبات تم تنفيذها مع أعضاء من المجتمع في المناطق الريفية في رام الله ومخيم الجلزون، اريحا، نويعمة، عين ديوك ومخيم عقبة جبر للاجئين. هذه التدريبات قدمت معرفة جيدة عن قرار الأمم المتحدة رقم ١٣٢٥ فيما يتعلق بالمجتمع الفلسطيني. ركزت هذه التدريبات على زيادة الوعي حول حقوق المرأة وقضايا النوع الإجتماعي، وعرضت كيف أن النشاط والمشاركة في صنع التغيير في المجتمعات يمكنه أن يؤثر بشكل مباشر على وضع النساء.

١٣٠ سيدة شاركن في هذا التدريب، معظمهن من الشابات، والذي استخدم من خلاله الدراما (الفن، اسكتشات، مسرح، والمنصات الفنية والإبداعية الاخرى) في الدفاع عن حقوق المرأة والنوع الإجتماعي.
التدريب الأخير أعطى مثالاً عن عملية مشاركة المرأة في الإنتخابات وقصص نجاح وأمثلة عن المناصرة، الضغط وكسب التأييد والحملات الإنتخابية.
قامت المدربة بمشاركة خبرتها حول التحديات للترشيح في الإنتخابات، وكيف أن المجتمع يتهرب من مشاركة المرأة في السياسة بسبب القيود الإجتماعية. ولكن مع ذلك، فمثابرتها وإصرارها على ضرورة إثارة النساء لقضاياهن والعمل من أجل صنع التغيير كان مصدر إلهام للمرأة الفلسطينية بشكل عام، وللمشاركات في تلك التدريبات بشكل خاص.

بعض النساء اللواتي شاركن في جلسات التدريب المذكورة في أواخر العام ٢٠١٢ هن من سكان مخيمات اللاجئين ويطمحن في طرح

قصة نجاح

لينا عودة هي سيدة في السابعة والأربعين من عمرها وأم لأربعة أطفال وإحدى الخريجات الجدد من مركز التدريب المهني في رام الله. تقول لينا «تشجعت للإلتحاق بمركز التدريب المهني التابع للجمعية بعد أن سمعت الكثير عنه وعن جودة التدريب فيه. أخذت هذا التدريب لأكتسب مهارات أصبحت مطلوبة للتوظيف في سوق العمل الحالي».

وتضيف لينا: «أنا لست طالبة صغيرة في العمر أو خريجة جديدة، أنا زوجة وأم لأربعة أطفال، وأحمل شهادة البكالوريوس في الأشعة وعملت كفنية تصوير أشعة في مستشفى المطلع لعدة سنوات».

ثم تكمل: «لقد كنت عاطلة عن العمل لمدة خمسة عشرة عاماً، كنت راضية بذلك لعدة سنوات حيث أنجبت وربيت أولادي، لكن حاجاتي الآن تغيرت».

يمكنني القول بأن جمعية الشابات المسيحية كانت السبيل لي لتغيير حياتي نحو الأفضل. كان لا بد لي من أخذ هذه الفرصة ليس فقط للتعلم والتدريب بل كذلك لإعادة برمجة حياتي وإكتساب القوة والثقة بالنفس. إنه لشرف لي ويسعدني أن أكون عضوة في هذه الجمعية المشرفة وأتمنى أن أجد فرصة عمل تناسب مهاراتي والتدريبات التي تلقيتها، حيث أني أشعر بأنني جاهزة للإنخراط في سوق العمل».

قضاياهن للمجلس البلدي من خلال حملات فيما بينهن لجلب الإنتباه لقضاياهن الخاصة بالنساء. مشاركات أخريات تشجعن لأخذ دور فاعل أكثر داخل المجالس والمشاركة في القيادة وصنع القرار.

٤-٣-٦ تطورات مشاريع الشباب

خلال العام ٢٠١٢، ركزت جمعية الشابات المسيحية جهودها في تصميم وتنفيذ عملية تحديد إحتياجات تشاركية، وتحديد مناطق ومجموعات مستهدفة جديدة لتدخلاتها البرامجية.

وقد تم إشراك المجموعات الشبابية في كل من جمعيتي رام الله والقدس بشكل كبير في هذه العملية. وخلال هذا العام الإنتقالي إقتصرت تدخلات جمعية الشابات المسيحية مع الشباب على أنشطة العضوية إلى أن يتم الإنتهاء من صياغة الإستراتيجية الشبابية الجديد وتحديد التوجه الإستراتيجي الجديد في نهاية العام ٢٠١٢.

رام الله واريحا

بفضل منحة من مجلس البعثة السويدية قامت كل من جمعيتي رام الله واريحا بتقييم برامجها الشبابية.
كانت هذه عملية تشاركية طويلة تضمنت العديد من المقابلات وجلسات المجموعات البؤرية مع الأعضاء الشابة والموظفين. ومن خلال هذه المنحة، تمكنا أيضاً من توظيف منسقة للشباب لجمعية الشابات المسيحية في رام الله والتي دعمت هذه العملية. نتائج التقييم تم أخذها بعين الإعتبار في تطوير استراتيجية القطاع الشبابي.

القدس

خلال العام ٢٠١٢، تم دعم البرنامج الشبابي في جمعية الشابات المسيحية في القدس من خلال جمعية الشابات والشبان المسيحية في النرويج، مما مكن الجمعية من إنشاء منبر شبابي ملتزم ومستدام، مكون من ٥٠ شاب وشابة.

قام هؤلاء الشباب بالمشاركة في مختلف أنشطة الجمعية وبشكل منتظم، بالإضافة إلى ذلك، قامت الجمعية بتوفير أنشطة متنوعة لهذه المجموعة الشبابية تهدف إلى زيادة الوعي لدى الشباب والشابات حول قضايا الوطنية والهوية، المساواة بين الجنسين، إدارة الوقت والقيادة. علاوة على ذلك تم تطوير وسائل تدريبية تشاركية جديدة لزيادة مشاركة الشباب مثل استكشاف أدوار النوع الإجتماعي والقضايا المتعلقة من خلال الدراما والقيادة من خلال التمرين. وأخيراً قامت مجموعة من الشباب بإنتاج أربعة أفلام قصيرة حول الدعم والمناصرة تم إدراجها على موقع You Tube في العام ٢٠١٢.

بالإضافة إلى الأنشطة المذكورة، شارك الشباب في مجموعة الرقص «ويلالا»» والتي كانت لديها اول عرض في شهر نيسان٢٠١٢ ، حضره أكثر من ٣٥٠ شخص. كما تم دعوة المجموعة لعمل عروض في العديد من المهرجانات المحلية مثل مهرجان رام الله للرقص ومهرجان بيت ساحور.

قام أعضاء فرقة «ويلالا» للرقص بالتطوع لإعطاء حصص دبكة لطالبات مركز التدريب المهني والأطفال في نادي الأطفال التابع للجمعية خلال العام ٢٠١٢.

٤-٤ تقدم المهارات والقدرات المعرفية للأطفال

٤-٤-١ روضة مخيم الجلزون

كجزء من تطوير برنامج الروضة، قام فريق جمعية الشابات المسيحية في مركز مخيم الجلزون بتصميم اسلوب حديث للتعليم، وتحديداً «التعلم باللعب» والذي يعتمد على مبدأ التعليم المعرفي للأطفال. وهذا الأسلوب هو اسلوب تتميز به روضات جمعية الشابات المسيحية في فلسطين.

واشتمل تنفيذ هذا الأسلوب الجديد للتعليم على ٣٥ ساعة تدريبية لمعلمات روضة الجلزون، وإعادة تنظيم الروضة لتصبح مراكز تعلم. كل صف ضم ثلاثة مراكز رئيسية:

- مركز للتخيل مكون من زوايا متعددة يمكن للأطفال أن يلعبوا دور التسوق، الطبخ أو زيارة عيادة الطبيب.

- مركز تركيز يختص بشكل رئيسي بالمهارات اللغوية (العربية والإنجليزية) والرياضيات. يقوم فيه الأطفال بتطوير مفاهيم الفراغ، الأشكال، والأحجام في سياق الحياة الحقيقية مما يمكنهم من الربط ما بين الملموس والمجرد. فعلى سبيل المثال، يحتاج الأطفال لتجارب عدة لبحث فكرة أن ثلاثة مكعبات مضاف اليها مكعبين آخرين يعطي خمسة مكعبات، قبل أن يفهموا أن ٣+٢=٥.

- مركز للفن، حيث يتمكن الأطفال من إستكشاف مشاعرهم من خلال الرسم، التلوين والعمل اليدوي.

وأخيراً، تم عمل تجديدات للملعب الخارجي تضمنت تجهيزات جديدة ومنطقة رمل. كل هذه التغييرات تدعم التطور المعرفي والتعبيري والإبداعي للأطفال. ٧٥ طفلاً من مخيم الجلزون للاجئين استفادوا من برنامج الروضة في العام ٢٠١٢ هذا البرنامج مدعوم بشكل أساسي من قبل United Church of Christ/ Global Ministries وغيرها من الكنائس.

قصة نجاح:

واحدة من قصص النجاح التي استقيناها هذا العام كان التغيير الإيجابي الذي حدث مع طفلة تدعى مي من مخيم الجلزون للاجئين، وعمرها أربع سنوات. في بداية العام الدارسي، كانت مي تبقى وحيدة، خجولة وترفض المشاركة في الأنشطة. خلال العام الدراسي شجعت أساليب التعليم الإبداعية والمعرفية هذه الطفلة الخجولة للتواصل وخلق الصداقات واللعب مع الأطفال الآخرين. حتى أنها أصبحت تقود الآخرين في الغناء داخل الصف وتشارك في جميع الأنشطة بلا إستثناء.

والدة مي لاحظت التحسن الكبير على سلوك طفلتها وقدرتها على التواصل مع الآخرين، حيث جاءت إلى الروضة خصيصاً لتشكر الجمعية على الجهود التي إستثمرت في التأثير على طفلتها.

٤-٤-٢ روضة مخيم عقبة جبر

خلال العام ٢٠١٢، إنضم ٦٤ طفلاً (٣٤ ولد و٣٠بنت) من مخيم عقبة جبر للاجئين إلى برنامج الروضة. وتلقت المعلمات هذا العام تدريباً في مواضيع تتعلق بالتوحد، ترك الدراسة، والحق في اللعب. كما وشارك الأطفال في العديد من الأنشطة والتي شملت مسابقات مع روضات أخرى في المنطقة، وبرامج ضمت الأهل مثل الأيام المفتوحة في المناسبات الخاصة مثل عيد الأم أو خبزالخبر معاً, بالإضافة إلى ذلك، تم إستلام بدلات رياضية من سكرتيرة الهيئة الإدارية. بشكل عام كان هذا عاماً ناجحاً لروضة الأطفال.

قصة نجاح

عبد الفتاح سعد هو طفل في السادسة من عمره من مخيم عقبة جبر في أريحا إنضم إلى روضة الجمعية في العام الدراسي السابق 2011/2010 ومازال ملتحقاً بها. منذ إنضمامه للروضة لاحظت المعلمات أن الطفل لديه تصرفات عدوانية، وصعوبات في التعلم والنطق.

تم الإتصال بذوي الطفل والذين أبدوتفهماً وتعاوناً، ليتم التحدث معهم حول صعوبات طفلهم. ونتيجة لذلك قام الأهل بعرض الطفل على مرشد متخصص وطبيب أطفال وتم تشخيص حالته على أنها زيادة في الشحنات الكهربائية والتي تؤدي إلى تصرفه بعدوانية وبالتالي تم علاجه ومتابعته طبياً وإرشادياً. وأوصى الطبيب أيضاً أن يختلط الطفل مع الأطفال الآخرين في الروضة ليتعلم منهم ويتغلب على هذه الصعوبات.

تم إعطاء عبد الفتاح إهتماماً خاصاً من قبل معلمة مختصة في الروضة وأتيحت له الفرصة للمشاركة بكافة الأنشطة اليومية مما حسن من مهارات المشاركة والتعلم لديه. كما كانت المعلمة تكافئه على السلوك الجيد وتمت متابعة وضعه عن كتب من والديه.

نتيجة لذلك، أبدى الطفل مؤخراً، خلال العام الحالي، تحسناً كبيراً في السلوك والمهارات التعليمية، حيث يلعب ويتواصل مع أقرانه بصورة طبيعية. بالإضافة لذلك فقد تحسنت مهارات التعبيرلديه، وأبدى تحسناً في أداء الأنشطة بالإعتماد على نفسه ودون مساعدة المعلمة. وأبدى إرتباطاً وتعلقاً بالروضة وبالأطفال حيث قالت والدته «يستيقظ يومياً باكراً ليطلب منا أن نوصله إلى الروضة التي يحبها». الأهل كانوا شاكرين جداً للدعم المقدم لطفلهم من قبل المعلمات والمختصين. وقالوا «لولم نرسل طفلنا إلى هذه الروضة المميزة لما علمنا عن صعوبات طفلنا التعليمية والسلوكية».

٤-٤-٣ مركز الأطفال في جمعية الشابات المسيحية – القدس

في العام ٢٠١٢ باشر فريق جمعية الشابات المسيحية في القدس بتبني توجه جديد لمركز الأطفال من خلال تصميم برامج متنوعة مستمرة لجذب عدد أكبر من المشاركين. فعلى سبيل المثال، خلال صيف ٢٠١٢ تم تنظيم مخيمين صيفيين قصيرين وآخرين طويلين لتغطية العطلة الصيفية كاملة من شهر حزيران الى شهر آب ٢٠١٢.

المخيمات الصيفية تضمنت تقديم وجبة غذاء صحية ساخنة للأطفال، وساعات ممتدة كخدمة دعم للأمهات العاملات اللواتي يمتد دوامهن حتى الساعة الرابعة بعد الظهر، مما أدى إلى جذب أكثر من ٢١٠ طفل للمشاركة. وبذلك إزداد هذا العام عدد الأطفال المشاركين عن السنين السابقة والتي كان العدد فيها يقارب ٣٠ طفل لكل مخيم. وتميزت المخيمات الصيفية للعام ٢٠١٢ بالدمج ما بين النشاطات الترفيهية والنشاطات التعليمية الفنية مثل دروس الطبخ، حصص الفن والرسم، حصص تصوير ورقص، دبكة و فلامنجو.بالإضافة إلى ذلك، قام الطاقم أيضاً بتنظيم رحلات لمواقع تاريخية وترفيهية في فلسطين. وبناء على الملاحظات التي تلقيناها من الأهالي، كان المخيم الصيفي للعام ٢٠١٢ من افضل المخيمات الصيفية في القدس الشرقية.

علاوة على ذلك، بدأت الجمعية في العام ٢٠١٢ بتصميم تدريبات مختلفة للأطفال، منها التايكوندو، الباليه، الفن، الدبكة والشطرنج. وتم طباعة منشورات للترويج لهذه البرامج والتي من المخطط لها أن تبدأ في أوائل العام ٢٠١٣.

كما وقامت جمعية الشابات المسيحية بتشكيل شراكة مع مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي وأنشأت معاً مكتبة للأطفال في مركز الأطفال وذلك حتى يتم عمل نشاط حكاية القصص والأنشطة المكتبية الأخرى مرتين أسبوعياً للأطفال في المناطق المجاورة.

وأخيراً قامت الجمعية بإنشاء نادي رسم بإسم «فراشات» ضم ٥٠ طفلاً تم تعليمهم مهارات وتقنيات الرسم بشكل مهني. البعض منهم أتيحت له الفرصة لعرض رسوماته للجمهور من خلال المعارض التي نظمتها المؤسسة.

٥- التمثيل وإستقبال الزوار

إستقبال الضيوف

في العام ٢٠١٢ استقبلت جمعية الشابات المسيحية عدد من الضيوف، معظمهم من شركائنا والمؤسسات الداعمة. نشكر لهم إيمانهم ودعمهم المتواصل للجمعية.

في شهر شباط إستقبلنا فنسنت غيني من Christian Aid، وفي نيسان زارنا وفد من جمعية الشابات وجمعية الشبان المسيحية في هولندا و اللجنة التوجيهية لحملة شجرة الزيتون الهولندية. كان هذا جهداً مشتركاً من جمعية الشابات المسيحية ومبادرة الدفاع المشتركة. في أيار إستقبلنا ديلان ماثيو من Y CARE و Lott Törngren من جمعية الشابات والشبان المسيحية في السويد. في شهر حزيران زارنا وفد من مؤسسة كاريبو في النرويج، واستقبلنا أيضا وفد من Global Ministries في الولايات المتحدة، والذين قاموا أيضاً بزيارة لمركزنا في مخيم الجلزون. وفي تموز زارنا Bruno Essig من مؤسسة هورايزون وفي شهر تشرين الثاني استضفنا صديقاتنا العزيزات ليز نوت و كوني ديبوند من نساء الكنيسة Presbyterian و Pal Craftaid «مشروع دعم الحرف اليدوية الفلسطينية». في تشرين الثاني استقبلنا بيتر مكاري و جيمس موس من الـ Global Ministries والذين زاروا جمعيتنا في أريحا وعملنا في غور الأردن. كما زارنا وفد من الكنيسة المشيخية في الولايات المتحدة، وفي كانون الأول استقبلنا جون فيرون من مؤسسة إيكو.

السفرات والبعثات في ٢٠١٢

كالعادة، يقوم موظفينا والأعضاء برحلات لتمثيل الجمعية في منتديات حول العالم. في شباط قامت آردا أغازريان وكوين مسعود، من الجمعية بحضور الجلسة ٥٦ للجنة الأمم المتحدة حول وضع المرأة (CSW) في نيويورك. وفي شهر آذار سافرت ميرا رزق إلى الأردن لقيادة ورشة عمل التخطيط الإستراتيجي لجمعية الشابات المسيحية في الأردن.

كما وإلتقت السكرتيرة العامة في لندن مع YGLobal والشركاء في إجتماع الشركاء المنعقد هناك. في نيسان حضرت إجتماع مجلس الـ Global Ministries في الولايات المتحدة. أما في حزيران فقامت ميادة ترزي، مايا ساحلية، هانية عبدالله، ميس ابو ليل، ميرنا نويصر ومنيرفا حلتة وميرا رزق بحضور الإجتماع الإقليمي لإقليم الشرق الأوسط والمنعقد في عمان/ الأردن. في تموز قامت دانا عواد من الهيئة الإدارية للجمعية في رام الله بحضور مؤتمر حول مكافحة داء نقص المناعة المكتسبة(الإيدز) في واشنطن، أما في آب فقام فريق من فلسطين بحضور الأسبوع التعليمي للتدريب في الجمعية في السويد المشاركون هم: رغد ابو شمسية ومحمد ابو فنونة من الجمعية في رام الله، وكرستين درويش من الجمعية في اريحا و نهيل بزبزت من الجمعية في القدس بالإضافة إلى ميادة ترزي من مكتب الإتحاد. في تشرين الثاني قامت ميرا رزق بزيارة لجمعية الشابات المسيحية في سيرلانكا مع جولي دوجدال من المكتب العالمي في جنيف لتقديم الدعم الإستراتيجي للجمعية الشقيقة في إطار مشروع FOKUS للشراكة.

٦- عمل المناصرة

جمعية الشابات المسيحية وجمعياتها المحلية إلتزمت في العام ٢٠١٢ بتطبيق نهج مبني على الحقوق في كافة أعمالها بما يتضمن عمل المناصرة. وتم البدء بالعمل على تقييم برامجنا لتحديد ما إذا كنا نقوم بذلك حالياً وبحث سبل وتقوية إلتزامنا بحقوق الإنسان. بالإضافة إلى ذلك، فنحن على وعي بأن إلتزامنا بحقوق الإنسان وبالقواعد والقوانين واللوائح المتعلقة بالمرأة يجب تغييرها لتحقيق المساواة للنساء في فرص التعليم والعمل. ولذلك، بدأنا أن نشمل في برامجنا موضوع المناصرة و/ أو المشاركة المدنية كعنصر أساسي منها.

على الصعيد الدولي، مازلنا نعمل مع شركائنا لمعالجة قضايا حرجة مثل العنف ضد النساء في منتديات تشمل لجنة الأمم المتحدة حول وضع المرأة، حيث أننا ومازلنا ملتزمين بخلق أماكن آمنة لتعليم الشابات، ببناء السلام وتطبيق قرار الأمم المتحدة رقم ١٣٢٥. في مؤتمر هذا العام، كان هناك إختلاف هام وهو التغيير في وضع فلسطين كدولة مراقبة. وهذا متعلق بالعمل الذي يمكن للنساء الفلسطينيات أن يقمن به في لجنة الأمم المتحدة حول وضع المرأة لأنه قبل هذا التصويت كان من الصعب على الفلسطينيات أن يتصورن بأن الأمم المتحدة ستأخذهن بجدية. بالتالي، هذا التغيير في وضع فلسطين يمكن أن يكون له آثار إيجابية على النساء في فلسطين، حيث يمكنهن العمل بتعاون أكبر تحو تطبيق القرار رقم ١٣٢٥ من خلال الضغط والمناصرة.

والنهج المبني على الحقوق يتطلب أيضاً أن نواجه الطريقة التي تستمر فيها إسرائيل بإنتهاك القانون الدولي وتجاهل قرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة بها بكونها قوة محتلة. وكما عبرت عنها مبادرة الدفاع المشتركة(JAI) في ذراع المناصرة لدينا في تقريرها السنوي للعام ٢٠١٢، «هناك ظلم صارخ يرتكب بشكل يومي، واسرائيل تتمتع بالحصانة. قلة الضغط الخارجي المستمر يسمح لإسرائيل بالإستمرار في تجاهل القانون الدولي والإستمرار في إحتلالها غير الشرعي لفلسطين». ولهذه الأسباب نحن نفخر بالعمل مع مبادرة الدفاع المشتركة لهذا العام أيضاً في حملة شجرة الزيتون وبرنامج رحلة من أجل العدالة. نحن ممتنون أيضاً لتمثيل المبادرة لنا في العمل التعاوني الجاري مع كايروس فلسطين وندعم الدعوة للمقاومة اللاعنفية مثل حملات المقاطعة، سحب الإستثمارات والعقوبات والمذكورة في وثيقة كايروس.

خلال العام، قامت جمعية الشابات المسيحية في فلسطين بإصدار بيانات أو دعوات للعمل، منها البيان الخاص بيوم ١١/٢٩- يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي تم تأييده من قبل المكتب العالمي للجمعية العالمية وتجمع للمنظمات غير الحكومية في جينيف. كما تم عرض البيان في الأمم المتحدة وكان تعبيراً متعمداً لأصوات النساء والتطلعات نحو السلام العادل.

ولمتابعة هذه التوجهات الجديدة، قررت جمعية الشابات المسيحية في فلسطين المضي قدماً مع أحد شركائها العالميين "Global Ministries" التابعة للكنيسة المتحدة للمسيح وتلاميذ المسيح، من أجل إحضار متطوعة من البعثة العالمية للعمل مع الجمعية في مواضيع الإتصال، وتجنيد الأموال والمناصرة. ستقوم هذه المتطوعة أيضاً على تطوير العلاقات مع شبكات الكنائس التابعة للجمعية والتي هي في تزايد مستمر، خاصة تلك التي في الولايات المتحدة. سيستمر هذا العقد لمدة ثلاث سنوات وقد تطلب الكثير من التحضيرات والتنسيق.

YWCA External Versus Internal Funding

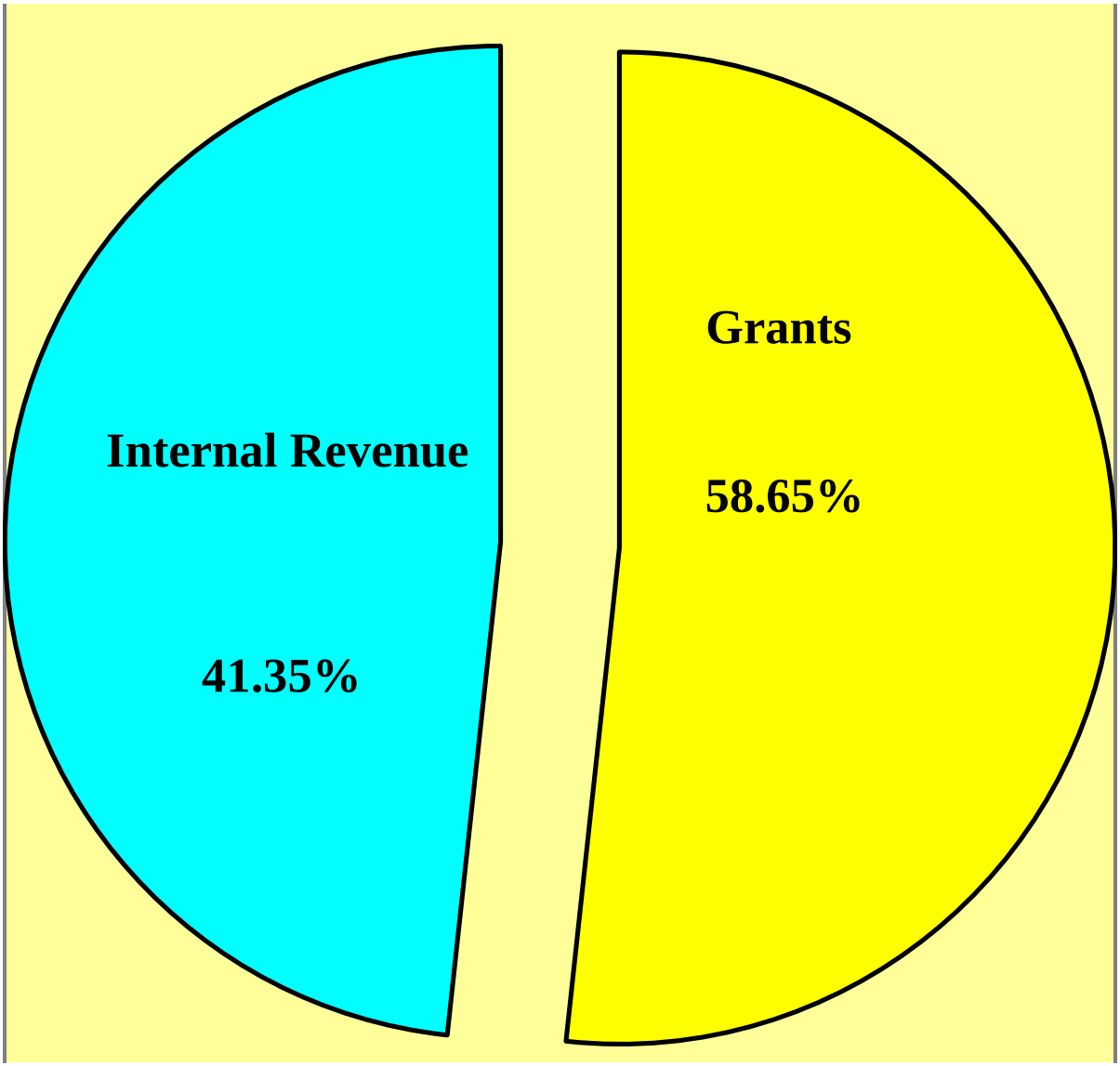

Donor Funds Received During 2012

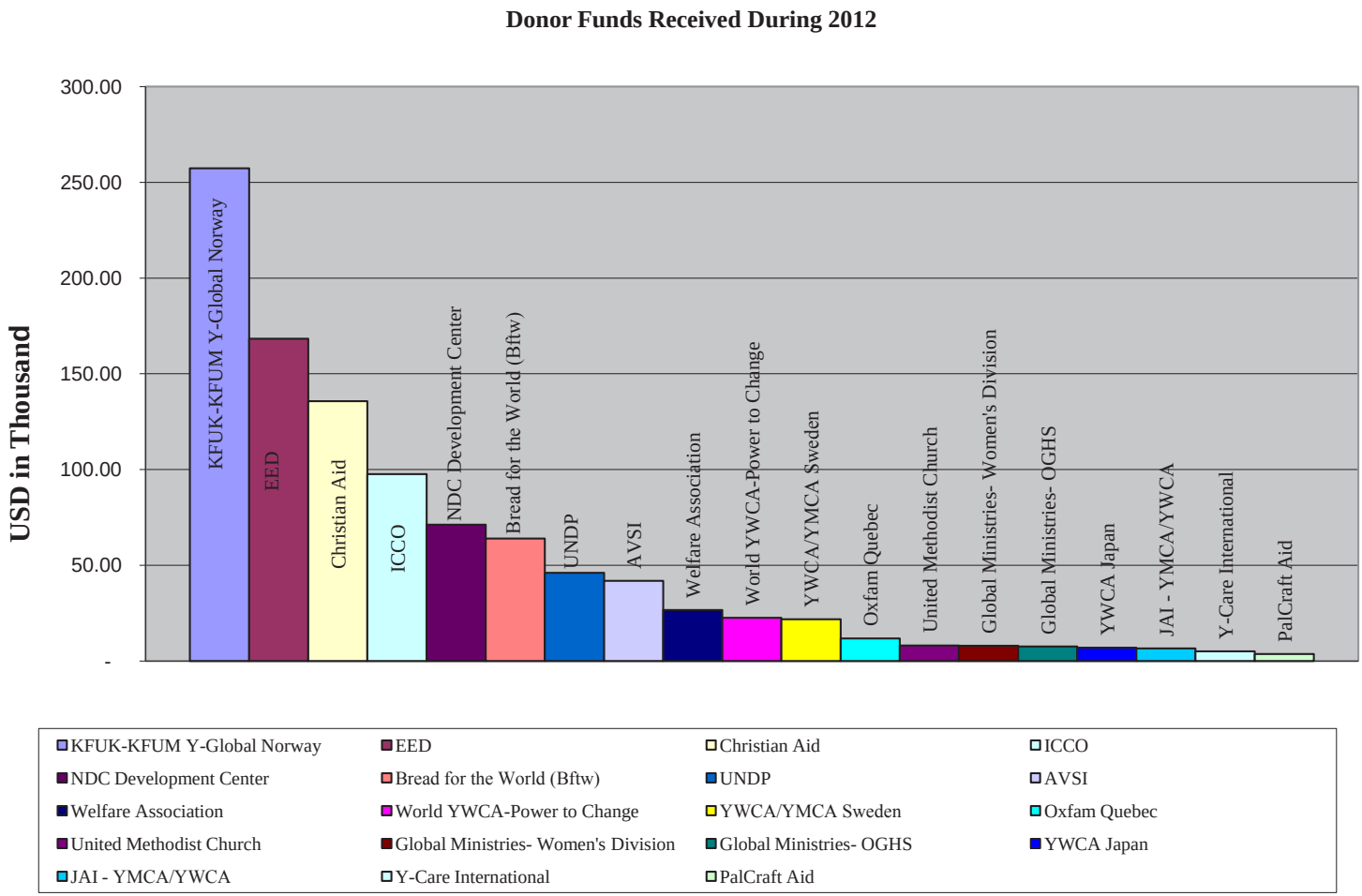

YWCA of Palestine 2012 Expenditures by Sector

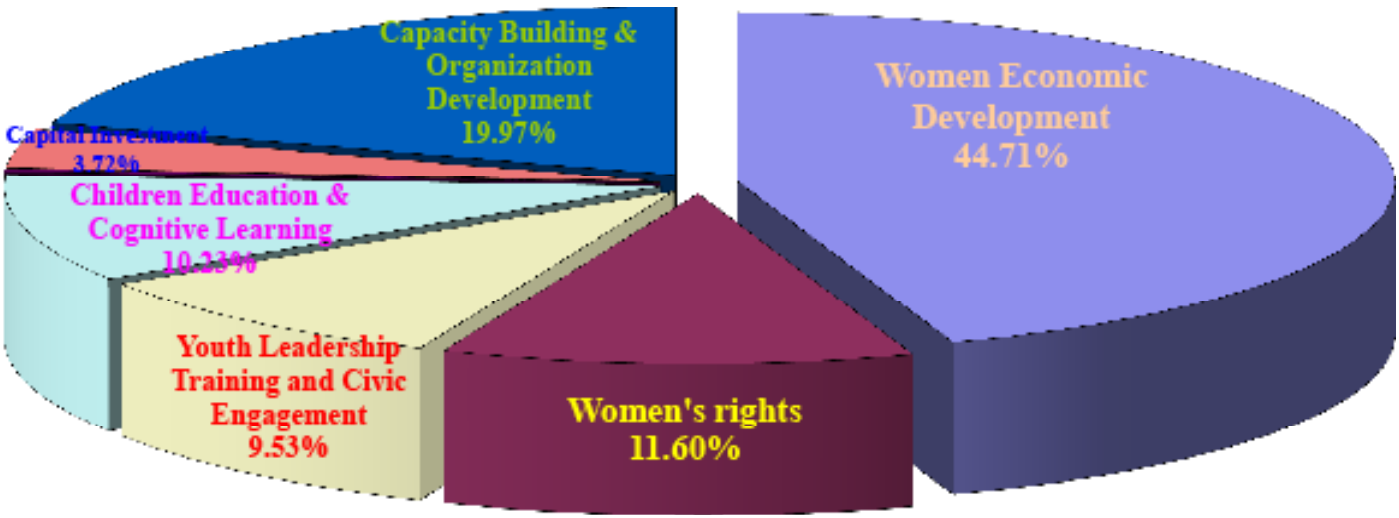

العمل نحو التغيير

Working Towards Change